بشأن التصديق على المعاهدة الثانيـة للحـد من الاسلحة الاستراتيجية (سالت ـ ٢) بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وقد ادت اثارة هذا الموضوع ـ والمناقشة قد دخلت مراحلها النهائية ـ الى تقوية حجج مناهضي هذه المعاهدة في مجلس الشيوخ واحراج مؤيديها .

وايا كانت التفسيرات التـي قدمـت لاثـارة الموضوع ، والتفسيرات التي قدمت من الاعـلام الاميركي للدوافع السوفياتية لوضع قوة قتالية في اراضي كوبا ، فان حالة توتر جديدة قد نشأت في العلاقات السوفياتية ـ الاميركية ، حتى على الرغم مما تكشف مع الوقت عن وجود هذه القوة من وقت سابق يرجع الى بداية ولاية الرئيس كارتر في العام ١٩٧٦ . وتجدر الملاحظة هنا بان ادارة كارتر ابدت حرصا على ان يتحول امر هذه القوة السوفياتية في كوبا الى ازمة كبيرة مع الاتحاد السوفياتي . وقد صرح مودينغ كارتر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية (٩/٣) بان هذه القوة « لا تشكل في الوقت الحاضر خطرا على امن الولايات المتحدة » ، ولكننا قلقين جديا بالنسبة لهذا الوجود واثرنا مع السوفيات مسالة العلاقات الاميركية ـ الكوبية ، ولا زلنا نتابع هذه القضية معهم » . واضاف الناطق قائلا : ان هذا الوجود العسكري السوفياتي في كوبا لا يشكل خرقا للاتفاقات المعقودة بين خروشوف وكينيدي عام ١٩٦٢ ، على اثر ازمة الصواريخ ، فان المراكز الارضية ليست موجودة في الاتفاقات الثنائية المعقودة مع السوفيات .

سمير كرم